

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 38 @ سنة 675 وسمع من الدمياطى ومحمد بن على بن ساعد وبهاء الدين ابن عساكر وغيرهم وتفقه على السروجى والفخر ابن التركمانى وصحب أرغون النائب وعظمت منزلته فى أيام المظفر بيبرس وشرح الجامع للخلاطى ورتب صحيح ابن حبان ومعجم الطبرانى الكبير بإشارة القطب الحلبي وكان قد عين مرة للقضاء لسكونه وعلمه وتصونه وكان ابنه جمال الدين قد تفقه على مذهبه ثم تحول شافعيًا فتألم أبوه لذلك قال الذهبى سمع بقراءته جزءًا وكان جيد الفهم حسن المذاكرة مليح الشكل وافر الجلالة وكان علاء الدين ينظم نظماً وسطاً فمن عنوانه قصيدة أولها .

(سرت نسمة طابت بطيبة الذكر % فأزجت الأرجاء من عرفها العطرى) .

ومات فى سنة 739 .

- 766 على بن بلبان البدرى ولى نيابة نابلس وغيرهما فحمدت سيرته وكان وافر الأمانة شديد الصيانة مات فى جمادى الآخرة سنة 751 .

- 67 على بن بيبرس ولد سنة بضع وسبعمئة و ولى حجوبية دمشق ثم حجوبية حلب وتردد بينهما وكان فاضلاً ذكياً يستحضر كثيراً من أشعار المتقدمين والمتأخرين ومن التواريخ والوقائع مع حلاوة